

تفسير السعدي

لَقَدْ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَالُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّىٰ جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ

ثم ذكر أنه قد سبق لهم سوابق في الشر فقال: ﴿لَقَدْ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ أَيَّ نَحْوِ

هاجرتم إلى المدينة، بذلوا الجهد، ﴿أَوْ قَالُوا لَكَ الْأُمُورَ أَيَّ نَحْوِ أَدَارُوا الْأَفْكَارَ، وَأَعْمَلُوا الْحِيلَ

في إبطال دعوتكم وخذلان دينكم، ولم يقصروا في ذلك، ﴿أَحْتَىٰ جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ

اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ﴾ فبطل كيدهم واضمحل باطلهم، فحقيق بمثل هؤلاء أن يحذر الله

عباده المؤمنين منهم، وأن لا يبالي المؤمنين، بتخلفهم عنهم.